

عادوا دون ضيافة فأنشد يسال وضحا :

۱۱- بِاللّٰهِ يَ وَضَحَا خَبْرِيَنِ اللَّيِّ جَرَا
أَكَلُوا لَحْمَ الْفَنَانِ عِنْدِي يَا تَرَا
يَا لَيْتَنِي مَدْفُونٌ فِي تَحْتِ الثَّرَا
أَوْ لَا أَكُونُ لِلْعَرَبَانِ عَاوٍ أَوْ مَغِيرَةً
يَا لَيْتَنِي فِي سِجِّينَ مُوحِشٍ مُّقْفَرَا
مَتَّكَانَ مَا بَيْنَ الثَّرِيحِ وَالْكَثْرَا
هَٰذِي أُمُورٍ عَالَمِيْدٍ أَمْتَدْرَا

أَصْبُوبِ الْعَرَبِ حَلَّتْ عَلَيْنَا أَظْمُونَهَا
أَمْ هَلْ عَلَيْنَا أَتَغَامَزُوا بِغَيُونَهَا
وَإَكُونُ مَيِّتٌ أَلْفَ مَوْتَةٍ دُونَهَا
أَوْ فِي أَصْبَافِي بِإِحْرَافٍ أَسْتَوْنَهَا ١٢٩
مِنْ عَارِ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ أَسْجُونَهَا ١٣٠
يَا لَهْفَتِي عَا كَالْتَمِي أَيْدِيُونَهَا ١٣١
شَبَّوْا الْعَرَبَ بِمَقْدَارِ مَا يَبْغُونَهَا

كتب المتعمد شبيب السردى الى صديقه نهر العدوان القصيدة التالية يستشير
في امر فتاة جميلة كانت تغريه بنفسها :

۱۲- يَا رَاكِبَ الْخَيْرِ لَهَا الْكُوزُ دَنِّي
خَذْ لِي سَلَامِي دُوْ كَلَامٍ يَبْنِي
يَا نَبِيْزَ يَا مَشْكَاتِي إِنْ سَلَّتْ عَنِّي
عَا شَادَنْ يَنْعِبُ أَوْصَافِ الْمَغْنِي
أَقْبَلْ عَلَيَّ أَوْ بِعْطُورَةٍ طَبْنِي
مَلَكِ الْهَلَا قُلْ لِي هَلَا يَا لَهْلِي
أَوْ قُلْ لِي تَصَلِّي قُلْتُ صُومَ وَسُنِّي
أَوْ قُلْ لِي أَنْبِيْعَ أَبْخِيْسَ حُبَاتٍ مِنِّْي
أَوْ قُلْتُ لَهُ تَسَالُ لِنَجْلِ الْفَتْنِي
عَسَاكَ تَكْتَبُ لِي كِتَابَ يَصْنِي
مِمَّنْ لِي قَلْبٍ عَلَيْهَا يَبْنِي
وَأَسْتَفِيرُ الرَّحْمَانَ عَالِصَانِ مِنِّْي

عَرَمِلَ غَرْنَدَلُ ذَاتَ غُرَا وَفَنَّا ١٣٢
مَا صَابَ غَيْرِي بِمِثْلِ هَٰذَا وَكُنَّا ١٣٣
تَهْتِ الطَّرِيقُ كَالْتَمِي غَيْرَ أَوْنَا ١٣٤
مَا لَوْ مِثْلُ غَيْرِ حُورٍ يَجْنَا ١٣٥
أَقْبَلْ وَجْهَهُ عَا كَمَاءَهُ يَبْنِي ١٣٦
قُلْتُ أَلْعَوَانِي كَادَ يَضْحَكُ بَيْنَنَا ١٣٧
قُلْ لِي أَتَزِيدُ أَنْعَامَ رَبِّكَ وَجْنَا ١٣٨
لِخَمْسٍ أَوْ قَاتِكَ وَتَرْصَكَ وَنَنَا ١٣٩
يَا نَبِيْزَ يَا عِزَّةَ طَرِيحِ الْوُطْنَا ١٤٠
عَيْنُكَ خَطِيبُ قَارِي أَسَوَّازِ هُنَا ١٤١
بَغْتِ الْمَعَارِفِ بِأَخْيَالِكِ الْفَلَنَا ١٤٢
وَالْمِثْلُ خَالِي يَغْنِي الْكَرْبَ عَنَّا ١٤٣

ورد عليه نهر بالقصيدة التالية :

حَبِي الْكِتَابِ اللَّيِّ لَفَا مِنْ مِظَنِّي
حَبِي رَفِيْقَ الْبُعْدِ مِشْتَاقِي مِنِّْي
حَبِي عَدَدَ تَصْبِيْحِ وَرَتَا تَقْنِي
لَا يَا رَكِيْبِي أَوْصِلِ الْوَلَمَ مِنِّْي
إِنْ كَانَ أَتَجِدُ الصَّبْرَ عَنْ حُبْنِي

حَبِي عَدَدَ غَيْمٍ بَدَا الْفَيْتِ مِنِّْي ١٤٤
وَأَنَا كَذَلِكَ صِرْتُ مِشْتَاقِي مِنِّْي ١٤٥
فِي رُؤْسِ لَدَنَاتِ الْفُضُونِ الْفَيْتَا ١٤٦
عَسَاكَ فِي بَحْرِ السَّلَامَةِ يَكْنِي ١٤٧
أَرْضِ الْكَرِيمِ أَوْ أَطْلُبِ الْفُضُونِ مِنِّْي